@ 208 @ موكل بكل من صلى على النبي صلى ا عليه وسلم حتى يبلغه النبي صلى ا عليه وسلم وأما السلام ففي النسائي وغيره من حديث سفيان الثوري عن عبد ا بن السائب عن زاذان عن عبد ا بن مسعود عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال إن ا ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام وفي الحديث الذي تقدم من رواية أبي يعلى الموصلي وقد تقدم إسناده عن علي ابن الحسين أنه رأى رجلا يجيء إلى فرجة كانت عند قبر النبي صلى ا عليه وسلم فيدخل فيها فنهاه وقال ألا أحدثكم حديثا سمعته من أبي عن جدي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال لا تتخذوا بيتي عيدا ولا بيوتكم قبورا فإن تسليمكم يبلغني أينما كنتم فهذه الأحاديث المعروفة عند أهل العلم التي جاءت من وجوه حسان يصدق بعضها بعضا وهي متفقة على أن من صلى عليه وسلم من أمته فإن ذلك يبلغه ويعرض عليه وليس في شيء منها أنه يسمع صوت المصلي عليه والمسلم بنفسه إنما فيها أن ذلك يعرض عليه ويبلغه صلى ا عليه وسلم تسليما ومعلوم أنه أراد بذلك الصلاة والسلام الذي أمر ا به سواء صلى عليه وسلم في مسجده أو مدينته أو مكان آخر فعلم أن ما أمر ا به من ذلك فإنه يبلغه وأما من سلم عليه عند قبره فإنه يرد عليه وذلك كالسلام على سائر المؤمنين